

تفسير ابن كثير

يقول تبارك وتعالى { أم أمنتم } أيها المعرضون عنا بعدما اعترفوا بتوحيدنا في البحر وخرجوا إلى البر { أن يعيدكم } في البحر مرة ثانية { فيرسل عليكم قاصفا من الريح } أي يقصف الصواري ويغرق المراكب قال ابن عباس وغيره : القاصف ريح البحار التي تكسر المراكب وتغرقها وقوله : { فيغرقكم بما كفرتم } أي بسبب كفركم وإعراضكم عن الله تعالى وقوله : { ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا } قال ابن عباس نصيرا وقال مجاهد نصيرا ثائرا أي يأخذ بثأركم بعدكم وقال قتادة ولا نخاف أحدا يتبعنا بشيء من ذلك